

قُتل أكثر من خمسين عراقياً، وأصيب مائة آخرون أمس الثلاثاء، في سلسلة تفجيرات ببغداد وديالى، استهدفت الأحياء السنية والشيعة والمختلطة، مما يفاقم المخاوف من دخول البلاد في دوامة عنف شامل جديدة.

ووفق ما ذكرت الجزيرة، فقد وقعت جل التفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة؛ حيث لقي عشرة أشخاص مصرعهم وأصيب حوالي 15 آخرين بينهم أربع سيدات حين انفجرت سيارة مفخخة في شارع تجاري بإحدى ضواحي مدينة بعقوبة في محافظة ديالى شمال شرقي بغداد، وفقاً لمصادر رسمية.

وجاء التفجير في بعقوبة بعد ساعات من سلسلة تفجيرات مماثلة في بغداد استخدمت فيها ثماني سيارات مفخخة، بالإضافة إلى عبوات ناسفة مما تسبب في مقتل حوالي أكثر من ثلاثين شخصاً.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت مؤخراً من أن موجة العنف الجديدة قد تؤدي إلى تجدد الصراع الطائفي في العراق.

وقالت مصادر أمنية عراقية: إن سيارة مفخخة انفجرت في حي الكرادة وسط بغداد، بينما انفجرت ثلاث سيارات أخرى وعبوتان ناسفتان في وقت متزامن في مناطق النهروان والدورة والزعفرانية، وأصيب أربعة أشخاص بجروح بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الطالبية شمال بغداد.

وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب أربعة آخرون بجروح في هجومين منفصلين في ناحية السعدية شمال مدينة بعقوبة، والفلوجة غرب بغداد، بينما قتل مسلحان في المقدادية شمال بعقوبة.

وشهد العراق مقتل أكثر من 3500 شخص في الأشهر الأربعة الأخيرة، منهم ألف في يوليو الماضي، في أسوأ موجة عنف تضرب البلاد منذ النزاع الطائفي بين العامين 2006 و8002.

وتأتي موجة التفجيرات الجديدة بينما يشن 30 ألفاً من أفراد الجيش العراقي عملية واسعة في عدد من المحافظات، خاصة في جبال حميرين التي تمتد من محافظة ديالى حتى كركوك. وقالت وزارة الدفاع العراقية: إن العملية أفضت حتى الآن إلى اعتقال وقتل عشرات المسلحين والمطلوبين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/08/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com